الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2009

الشعبة: تقني رياضي – تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03 ساعات و 30 د

عالج موضوعاً واحدًا على الخيار.

الموضوع الأول:

هل التجربة هي المصدر الوحيد لمعارف الإنسان؟

الموضوع الثاني:

دافع عن الأطروحة القائلة: « إن المفاهيم الرياضية مصدرها العقل».

الموضوع الثالث: النص.

« [...] وكنت أريد [...] أن أوجه النظر إلى فائدة الفلسفة، وأبين أنها نظرا لكونها تشمل كل ما يمكن للفكر الإنساني أن يعرفه، فإنه يتوجب الاعتقاد بأن الفلسفة وحدها هي التي تميزنا عن الأقوام المتوحشين والهمجيين، وأن حضارة كل أمة إنما تقاس بقدرة نَاسِهَا على تفلسف صحيح. وهكذا، فإن الخير كل الخير بالنسبة لأمة ما أن يكون فيها فلاسفة حقيقيون.

فضلا عن ذلك، فليس نافعا بالنسبة للإنسان أن يعيش وسط من يهتم بهذه الدراسة فقط، بل الأفضل له؛ دائما أن يهتم هو بنفسه، كما أن استعمال المرء عينيه لهداية خطواته، واستمتاعه بواسطتها بجمال الألوان والضوء، أفضل بدون شك من أن يسير مغمض العينين مسترشدا بشخص آخر.

لكن هذه الحالة الأخيرة، أفضل من حالة من يبقى مغمض العينين وليس له من مرشد إلا نفسه. والحال أن العيش بدون تفلسف، كالذي أغمض عينيه ولم يحاول أبدًا فتحهما، وأن اللذة في مشاهدة كل الأشياء التي يكتشفها بصرنا، لا يمكن أن تقارن بالرضا الذي تمنحنا إيّاه معرفة الأشياء عن طريق الفلسفة.

وفي الختام، فإن هذه الدراسة أكثر ضرورة بالنسبة لتنظيم أخلاقنا وسلوكنا في هذه الحياة، من الحاجة إلى أعيننا لإرشاد خطواتنا. إن الحيوانات المتوحشة التي لا هَمَّ لها سوى المحافظة على أجسامها، تُعْنَى باستمرار بالبحث عن وسائل تغذيتها، لكن الإنسان الذي يُشكِّل الفكر الجزء الرّئيسي منه، ينبغي له أن يُوجِّه اهتماماته الرّئيسية نحو البحث عن الحكمة التي هي الغذاء الحقيقي للفكر».

روني ديكارت « مبادئ الفلسفة»

أكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النّص.